

# لا يكون النصر إلا بحسين فلا هل البلاء خلقت كربلاء



كل صوت يا حسين

وحده من يعتلي صوت الحسين  
كرماً يُخجل ماء الرافدين  
لبيتنا كُنّا فدائ

في طريق الزائرين

يسكت العالم يوم الأربعين  
يقف العباس من دون يدين  
تهتف الدنيا هناك

أي زحف أي شوق وحنين  
خامس الأبناء من أم البنين

أي عشق فاق عشاق السنين  
ذلك المد الحسيني الجنوني

+++

قد مشى عفاً وخلقاً ودينا  
مثله لما كنّت إلا حزيننا  
يملاً النواحي شمالاً يميننا  
في الطريق نادى حسيناً حسينا

هل سمعت جوداً أبداً كهذا  
لو رأيت حزناً يصنع المعالي  
هل رأيت زحفاً لا يهاب موتاً  
كل كل حي كل شئ

+++

لا يوقفه شيء عن المد  
من جود وأخلاق ومن حمد  
من مدّ مُصلّاه على العهد  
ما هذي سوى طلائع المهدي

من هذا الذي أرسل طوفاناً  
من هذا الذي زواره بحر  
في كل أذان لا ترى إلا  
جاؤوا حملوا الأرواح قرباناً

+++

سطرتم دروساً للبشرية  
وعي و أي وعي بالمرجعية  
لحوزة من الروح النجفية  
وهكذا القيادات العلوية

يا زائري حسينا صباحاً عشية  
عز و أي عز للمهدوية  
من حوزة بقم خامنئية  
سيدنا علي إلى علي

# لا يكون النصر إلا بحسين فلاهل البلاء خلقت كربلاء



وعلى مَرِّ الزمن

حَمَلُوا الإسلامَ ديناً وبقينا  
ذنبُهم حُبُّ أمير المؤمنين  
وعليهم كَذَبُوا

وهمُ أصدقُ أهلِ الحُبِّ دينا  
وهمُ مَنْ ينصرونَ المضعفينا

مَنْ هُمُ الشيعةُ مَنْ

هَمُ أناسٌ ظَلَمُوا في العالمينا  
مَلَأُوا منهمُ مدى الدهرِ السجونا  
كَمْ لَهُمْ قَدْ عَذَّبُوا

كفرتهم زُمُرُ الشرِّ سنينا  
هُمُ مِنَ الصادقِ كانوا الصادقينا

+++++

ما لهم حقوقُ كباقي العبادِ  
نزعوه نزعاً بكلِّ بلادِ  
ما بهم سوى مَنْ بعدلٍ ينادي  
ما بهم سوى صادقٍ أو جوادِ

جَرَعُوا البَلَايا وهُمُ الضحايا  
كلما أرادوا في الزمانِ حقاً  
حُوربوا دهوراً طُوردوا دهوراً  
كلهم يُعاني ومدى الزمانِ

+++++

إلا ما جرى رَغماً على العينِ  
مقتولينَ بينَ الحينِ والحينِ  
تضييقاً عليهم في القوانينِ  
لا يبرأ مَنْ جورِ السلاطينِ  
والهارونُ يأتي بعدَ هارونِ  
لا أدري على ماذا تعاديني

محرومينَ من حرية الدينِ  
كم قد فجَّروهم في مُصَلَّاهُم  
لا في سفرٍ زائرهم يَهْنا  
في كلِّ بلادٍ ولهم جرحُ  
لا يرحمهم هذا ولا هذا  
شيعيٌّ وحبُّ الآلِ لي دينُ

+++++

هذا أنا وحبِّي أهلُ الكساءِ  
في حبِّ حيدرِ أهلاً بالبلاءِ  
هذي عقيدتي ديني وانتمائي  
لا صبرَ لي عن الحزنِ الكربلائي

ليس لديَّ سرٌّ تحت الخفاءِ  
إن كان ظلمكم إيَّاي لحيي  
إن أزعجتُ أناساً دمعاً عيني  
أو كان ضرركم للأطهارِ حزني

# لَا يَكُونُ النَّصْرُ إِلَّا بِحَسَنِ فَلَا هَلَّ الْبَلَاءِ خُلِقَتْ كَرْبَلَاءُ

مَشَعَلَ النُّورِ بَدَا لِذِي رَامِ الْهُدَى

مِنْ عَلَى الرُّمَحِ عَلَا صَوْتُ الْأَذَانِ  
مُشَعِلًا نَصْرًا عَلَى الْعُدَوَانِ ثَانِي  
فِي زَمَانٍ آخِرٍ غَيْرِ الزَّمَانِ  
وَمَكَانٍ قَاهِرٍ غَيْرِ الْمَكَانِ

مِنْ عَلَى الرُّمَحِ أَجَابَ تَالِيًا فَصَلَ الْخُطَابِ

لَوْ رَفَعْتُمْ مَنَحْرِي لَنْ تُسَكِّتُونِي  
لَنْ تَرَوْا قَهْرِي بِمَوْتِي وَمَنُونِي  
لَنْ تَرَوْا يَا أُمَّةَ الْبَطْشِ رُكُونِي  
أَصْنَعُ الثُّورَةَ فِي وَجْهِ الْخُؤُونِ

مَنْحَرُ الْإِيمَانِ	ذِكْرُهُ الْقُرْآنِي	بِالْهُدَى رَبَّانِي رَبَّانِي أَحْيَانِي
حِسُّهُ الْإِنْسَانِي	رَفَّ فِي الْوَجْدَانِ	يَجْرِي فِي الشَّرِّيَانِ الشَّرِّيَانِ عُنْوَانِي
إِنَّ نَحْرًا قَانِي	ثَارَ كَالْبُرْكَانِ	نَصْرُهُ الرَّبَّانِي بِالقَانِي رَوَّانِي
فَالْحُسَيْنُ الثَّائِرُ	كَانَ ضِدَّ الْجَائِرِ	قَاهِرُ الشَّيْطَانِ مِنْ فَوْقِ الْكُتُبَانِ

نَحْرٌ قَدْ أَذَلَ الْخِزْيَ وَالْعَارَا	أَجْرَى دَمَهُ الطَّاهِرَ أَنْهَارَا
مَا كَانَ وَلَا كَانَ مَدَى الدَّهْرِ	نَحْرٌ مِثْلُهُ شَمْسٌ هُدًى صَارَا
قَدْ لَاحَ عَلَى الْعَسَّالِ إِعْصَارَا	لَمْ يُبْقِ مِنَ الْعُدَوَانِ دِيَارَا
قَدْ شَنَّ هُجُومًا مِنْ عَلَى رُمَحِ	يَرْمِي شَرْرًا يَسْنَحُ جَبَّارَا

صَلَّى عَلَى حُسَيْنٍ دَمْعُ الْمَحَاجِرِ	يَصْنَعُ مِنْ سُيُولِ الدَّمْعِ مَنَابِرِ
يُرْوِي خُلُودَ نَحْرِ ضِدِّ الْخَنَاجِرِ	يُرْوِي انْتِصَارَ صَدْرِ تَحْتَ الْحَوَافِرِ
قَدْ أَسْقَطَ الدَّعِي طُوفَانُ عَاشِرِ	فَالشِّمْرُ فِي الطُّفُوفِ قَدْ كَانَ خَاسِرِ
وَالنَّصْرُ لِلشَّهِيدِ ضِدَّ الْبَوَاطِرِ	مَنْ يَنْصُرُ السَّمَاءَ فَاللَّهُ نَاصِرِ

لا يكون النصر إلا بحسين فلاهل البلاء خلقت كربلاء



ابدأي يا كربلاء للمعالي والعلـا

ابدأي ما عاشَرُ يومَ نهاية  
إنما واقعةُ الطفِّ بداية  
لم يمُتْ مَنْ حَمَلَ الإسلامَ راية  
لم يمُتْ مَنْ كان شمساً للهداية

ارفعي للظلم لا كل أرض كربلاء

أكملي يا زينب سردَ الحكاية  
أخبرينا عن تفاصيل الرواية  
وأضيئي شمعةً في كلِّ غاية  
واصنعي من أربعين السبط آية

أربعون صبراً	أربعون نصراً	دُكُمْ سقاها رَوّاهـا أحيـاهـا
أربعون وعداً	أربعون عهداً	رأسكم تلاها أعلاها وقّاهـا
والسنين تزحف	أبدأً إلى الطف	وبقى مداها صداها خطاهـا
عبرةً وعبرة	ثورةً وفكرة	شمعةً سناها هداها لظاهـا

ذكراك حسين لم تعد ذكرى	لكن ثورة قد هزت الدهرا
قد زلزلت الاصنام زلزالاً	ما اعظمها أيامك العشرة
مولاي إلى قتلِكَ بركانُ	تحت كلِّ صدرٍ يعشقُ الزهرا
يا جمرَةً حشراتٍ وثوراتٍ	لا يا سيدي لن تبرّد الجمرّة

ذكراك حرّرتنا طولَ العصور	للدين ألهمتنا صبرَ الغيور
بالعزِّ غيّرتنا حتى انتصرنا	زادت يقيننا في يومِ الظهور
من جمرَةِ الخبا من نارِ الخدور	من شفرةِ الظبا في أزكى النحور
عاشورُ سوف تبقى في كلِّ صدرٍ	لو حافرُ الأعادي فوق الصدور

لَا يَكُونُ النِّصْرُ إِلَّا بِحُسَيْنٍ فَلَا أَهْلَ الْبَلَاءِ خُلِقْتَ كَرَبَلَاءِ



هَآ هُنَا حَلَّ الْبَلَا كَرَبَلَا يَا كَرَبَلَا

قَدْ رَأَيْنَا مِنْ أَسَانَا مَا رَأَيْنَا  
وَبَكَيْنَا بِدِمَانَا إِذْ بَكَيْنَا  
هَآ هُنَا قَدْ هَجَمَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا  
وَهُنَا قَدْ سَلَبُونَا مَا لَدَيْنَا

أَهْ يَا جُرْحَ الْفَلَا كَرَبَلَا يَا كَرَبَلَا

هَآ هُنَا حَرَمَلَةٌ سَهْمًا رَمَانَا  
وَهُنَا شِمْرٌ بِنِيرَانٍ أَتَانَا  
وَهُنَا قَدْ أَسْقَطَ الْقَوْمُ لِيَوَانَا  
لَمْ نَرَى بَعْدَ أَبِي الْفَضْلِ أَمَانَا

وَهُنَا الْأَحْبَابُ فِي الثَّرَى قَدْ غَابُوا وَهُنَا الْأَعْدَاءُ قَدْ جَاءُوا لِلنَّحْرِ  
وَهُنَا فِي النَّهْرِ لَمْ يَعُدْ لِلْخِذْرِ كَافِلُ الْأَيْتَامِ لِلظَّامِي لِلْخِذْرِ  
قُطِعَتْ كَفَاهُ وَالَّذِي أَدَمَاهُ مَذْأَصَابِ السَّهْمِ لِلْقُرْبَةِ بِالْغَدْرِ  
فَهَوَى الْمَجْرُوحُ صَدْرُهُ مَقْرُوحُ خَلْفَ الْعَبَّاسِ أَشْجَانًا فِي الصَّدْرِ

لَا زَالَتْ هُنَا آثَارُ خِيَمَاتِي  
لَا زَالَتْ هُنَا ذِكْرَى الْجِرَاحَاتِ  
لَا زِلْتُ أَرَى دَمْعَاتِ أَطْفَالٍ  
وَاقْلِبَاهُ مِنْ نَارٍ وَلَا تُطْفِئِي  
وَالصَّيْحَاتِ مِنْ خَوْفِ الصَّغِيرَاتِ  
وَالْأَهَاتِ مِنْ صَدْرِ الْيَتِيمَاتِ  
أَهْ ثُمَّ أَهْ مِنْ مُصِيبَاتِي  
شَبَبْتُ فِي حَشَاشَاتِ الْغُرَبَاتِ

لَا زَالَ مِنْ حُسَيْنٍ خَطُّ الْكِتَابِ  
اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْحِجَابِ  
عُدْنَا إِلَى الطُّفُوفِ بَعْدَ الْعَذَابِ  
جِنْنَا بِلُوعَةٍ نَشْكُو فِي اغْتِرَابِ  
لَا تَتْرَكُوا التَّزَامًا عِنْدَ الْمُصَابِ  
وَلتَذْكُرُوا جَمِيعاً يَوْمَ الْحِسَابِ  
نَفْتَحُ مِنْ رَزَايَانَا أَلْفَ بَابِ  
يَا أَهْلَنَا اتْرُكُوهُ نَوْمَ التُّرَابِ

# لا يكون النصر إلا بحسين فلاهل البلاء خلقت كربلاء

مَنْ سَبَى آلَ النَّبِيِّ؟! هَلْ بَكُم مِّنْ عَرَبِيٍّ؟!

مَنْ تُرَى قِيَّدهَا بِنْتُ الرَّسُولِ  
مَعَهَا الْأَيْتَامُ فِي حَالٍ مَّهُولِ  
مَنْ تُرَى قَالَ اكْتَفُوا رُوحَ الْبَتُولِ  
وَاطْحَنُوا أَحْبَابَهَا تَحْتَ الْخِيُولِ

بِنْتُ طَهٍ الْمَصْطَفَى سُبَيْتٌ وَأَسْفَا

بِحِبَالٍ كَبَّلُوهَا وَقِيُودِ  
أَهْيَ فِي دِينِ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ  
مَنْ تُرَى عَلَّمَكُمْ نَقْضَ الْعُهُودِ  
أَمْ هِيَ الثَّارَاتُ ثَارَاتُ الْجُدُودِ

عندما تُسَاقُ	نسوة الأمين	وثقأد ظلماً بشمرٍ وزجرٍ
عندما النساءُ	بالقيود تسبى	ذاك ثار أحدٍ وثارَتُ بدرٍ
هي الجاهلية	هي الأموية	لم تدع مكاناً لسِترٍ وخدرٍ
هل هي البطولة!	هل هي الرجولة!	أَمْ هُوَ انْقِلَابٌ لِلْوَمِ وَكُفْرٍ

كِدَ كِيدَكَ يَا ظَالِمُ كِيدَكَ	فالكذابُ قد أصبح مكذوباً
هَذَا زَيْنَبٌ قَدْ قَلَبَتْ عِيدَكَ	حتى عُدت مهزوماً ومغلوباً
والمصفودُ قد كَسَرَ تصْفِيدَكَ	والواقع أضْحَى اليومَ مقلوباً
والمُنحَوْرُ قَدْ أَكْمَلَ تَجْرِيدَكَ	طُوبَى لِدَمٍ مُنْتَصِرٍ طُوبَى

النَّصْرُ زَيْنَبِيٍّ وَاللَّهُ أَكْبَرُ	والفتح حيدرِيٍّ يَا بَابَ خَيْبَرِ
هَذَا الْحُسَيْنُ حَيٌّ وَالْحَقُّ يُنْصَرُ	فَالرَّأْسُ رَأْسُ طَهٍ يَا مَنْ تَجْبِرُ
مَا كَرْبَلَاءُ إِلَّا نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ فِيهِ	الدِّمَا تَعَالَتْ وَالسَّيْفُ يُكْسَرُ
النَّصْرُ لِلْحُسَيْنِ فَهُوَ الْمُظَفَّرُ	وَالْأَرْبَعِينَ صَارَتْ لِلنَّصْرِ مَحْشَرُ